الحرص على تأصيل التعاون الدولي والعمل الجماعي

الخالد: تغير المناخ ظاهرة عابرة للحدود.. لسنا بمنأى عنها

الشخ صباح الخالد متحدثاً في مجلس الأمن

جانب من الجلسة

الشيخ صباح الخالد خلال غداء العمل

- الكويت استجابت حكومياً وشعبياً لإغاثة الشعوب التي واجهت الكوارث الطبيعية أو النزاعات
- الكويت أولت اهتماماً بالغاً بالطاقة المتجددة وتنويع مصادرها

أكد الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي أول أمس الجمعة أهمية التعاون الدولي في مواجهة آثار ظاهرة تغير المناخ العابرة للحدود والتي "لن تكون هناك دولة بمنأى عن تداعياتها".

جاء ذلك في بيان ألقاه الشيخ صباح الخالد خلال ترؤسه وفد الكويت المشارك في جلسة مجلس الأمن المعنية بـ (صون الأمن والسلم الدوليين) المنعقدة في نيويورك برئاسة وزير خارجية جمهورية الدومينيكان ميغيل فارغاس بصفة بلاده رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري.

وقال وزير الخارجية الكويتي إن الآثار السلبية لتغير المناخ نراها ماثلة أمام أعيننا ويعاني منها ملايين البشر في مناطق مختلفة من عالمنا.

وأوضح أن الاهتمام العالمي بظاهرة تغير المناخ قوبل باهتمام كويتي مماثل إذ حرصت الكويت على العمل الجماعي في سياق مساهمتها للاستجابة الطارئة ومد يد العون لشعوب الدول التي تواجه الكوارث الطبيعية أو الواقعة والخارجة عن النزاعات.

وفيما يلي نص البيان الذي ألقاه وزير الخارجية الكويتي: يسعدني في مستهل كلمتي الإعراب عن الشكر لكم السيد ميغيل فارغاس وزير خارجية جمهورية الدومينيكان الصديقة على ترؤسكم هذه الجلسة المخصصة لبحث سبل الحد من آثار الكوارث المرتبطة بالمناخ على السلم والأمن الدوليين ولتذكير المجتمع الدولي بضرورة دعم الدول الأكثر عرضة لها.

وأود أيضا أن أشكر روزماري ديكارولو وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام و آخيم شتاينر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و بافل كبات مدير أبحاث المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والسيدة لندسي قيتشيل ممثلة عن فئة الشباب على إحاطاتهم القيمة.

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما دوليا كبيرا بظاهرة تغير المناخ وعقدت الكثير من المؤتمرات الدولية الهامة لدراسة أفضل السبل للتصدي لهذه الظاهرة وقد أثمرت تلك الجهود والمساعي الحثيثة التي بذلت من المجتمع الدولي على التوصل لاتفاق باريس في عام 2015 وهو إنجاز تاريخي ينتظر منا جميعا الالتزام ببنود الاتفاق وتنفيذها من أجل أن نجنب كوكب الأرض المزيد من التدهور فالدراسات العلمية التي نشرت مؤخرا تؤكد أن التدهور يسير في خطى أسرع من الخطوات التي نتخذها لحماية البيئة والمحافظة عليها فالآثار السلبية لتغير المناخ نراها ماثلة أمام أعيننا ويعاني منها ملايين البشر في مناطق مختلفة من عالمنا كمخاطر إنعدام الأمن الغذائي وندرة المياه ومخاطر أخرى على صحة الإنسان وبقية الكائنات الحية كنتيجة للفيضانات والعواصف والتصحر وارتفاع درجات الحرارة وارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات إلى درجة أصبحت تهدد خلال السنوات القادمة من وجود عدد من الدول الجزرية في المحيط الهادئ.

إن هذه الحقائق تؤكد بأن ظاهرة تغير المناخ عابرة للحدود ولن تكون هناك دولة بمنأى عن تداعياتها وجميعنا لدينا مسؤولية مشتركة ولكن متباينة في الأعباء من أجل التصدي لها لكن هذا الأمر يتطلب إرادة سياسية وتعاونا وتضامنا دوليا وإقليميا لاتخاذ تدابير ملموسة وفقا للأطر المتفق عليها والرامية إلى التصدي لآثارها وخاصة تلك التي يمكنها أن تحقق مبادئ ومقاصد كل من إطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث واتفاق باريس لتغير المناخ بالحفاظ على الارتفاع في درجة الحرارة دون الدرجتين او 1ر5 درجة مئوية إن أمكن ذلك بحلول عام 2020.

ويقلقنا ما أكدته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بأنه في السنوات 2015 و2016 و2017 حققت درجات الحرارة ارتفاعات قياسية غير مسبوقة ويحدونا الأمل بأن تساهم القمة المعنية بالمناخ التي دعا لعقدها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر القادم في إحراز تقدم في هذه المسألة وحشد الدعم الدولي اللازم واستكمال مسيرة ما تم إنجازه خلال المؤتمر ال24 للدول الإطراف في اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ الذي عقد في نهاية العام الماضي بمدينة كاتوفيتسه البولندية والذي تم التوصل فيه إلى اتفاقات هامة تهدف إلى تعزيز الشفافية في تبادل المعلومات حول الخطط والبرامج الرامية إلى خفض الانبعاثات وزيادة الدعم المالي للدول النامية والدول الأكثر تأثرا من تغير المناخ لمساعدتها على التكيف والحد من الكوارث الطبيعية ومواصلة العمل على تطبيق المبادئ التوجيهية لتنفيذ عناصر اتفاق باريس التاريخي الذي سيدخل حيز التنفيذ عام 2020.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة بأن الكوارث الطبيعية المرتبطة بظاهرة تغير المناخ تتسارع وتيرتها وتشكل نسبتها 77 في المئة من إجمالي عدد الكوارث الطبيعية خلال العقدين الماضيين ويواجه المجتمع الدولي تحديات جسام في الاستجابة للحالات الطارئة الناجمة عنها فهي تودي بحياة ما يفوق الثلاثة ملايين نسمة سنويا وتسفر عن سقوط العديد من الجرحى والمنكوبين الذي وصل عددهم إلى 1ر400 مليار شخص خلال العقدين الماضيين.

ولعل جذور المشاكل والصعوبات في القارة الافريقية وبشكل خاص تلك التي تواجهها دول حوض بحيرة تشاد ودول الساحل الإفريقي سببها ظاهرة تغير المناخ التي ساهمت في تفاقم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية مما ساهم بدوره في تغذية الصراعات والتنافس على الموارد المحدودة وبالتالي انعكس ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة.

لقد واكب الاهتمام العالمي لتغير المناخ اهتمام مماثل من جانب دولة الكويت كونه أمرا واقعا فنحن كغيرنا من الدول متأثرون به لذا شاطرت بلادي الكويت المجتمع الدولي في الحد من تداعيات التغير المناخي دون أن تدخر جهدا على المستويين المحلي والإقليمي والدولي خاصة منذ انطلاق المفاوضات وصولا إلى تصديقنا على اتفاق باريس التاريخي حيث أولت دولة الكويت الاهتمام البالغ في مجال الطاقة المتجددة وتنوع مصادرها وذلك من خلال استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية بما يساهم في سد احتياجات الدولة للطاقة بنسبة 15 في المئة بحلول عام 2020 فضلا عن تدشين القطاع النفطي لاستراتيجيات لإدارة انبعاثات غازات الدفيئة سعيا للحد من تلك الانبعاثات للوصول الى اقتصاد منخفض الانبعاثات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة الصديقة للبيئة.

كما حرصت الكويت على تأصيل التعاون الدولي والعمل الجماعي في سياق المساهمة في الاستجابة الطارئة على المستويين الحكومي والشعبي في مجال الإغاثة الإنسانية وإعادة التأهيل ومد يد العون سواء لشعوب الدول التي تواجه كوارثا طبيعية أو الواقعة أوالخارجة من النزاعات بدءا من الإغاثة العاجلة ووصولا إلى دعم برامج التنمية وإعادة الإعمار متحملة بذلك مسؤوليتها الدولية في معالجة وتخفيف الأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية فتغير المناخ يؤثر بالفعل على الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة والسلم والأمن والهواء والماء ونحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى لاتخاذ مزيد من الخطوات والتدابير التكنولوجية وتغيير أنماط السلوك ورفع سقف الطموحات لتحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة.

ولا يسعني في الختام إلا مواصلة مساندة مساعي الأمم المتحدة بمختلف أجهزتها في إدارة الكوارث ودرء النزاعات وبناء السلام والتصدي لتحديات ظاهرة التغير المناخي وتداعياتها المحتملة على الأمن نظرا لتشعب أبعاد هذه الظاهرة التي هي بحاجة إلى مناقشة واسعة النطاق في سياق التنمية المستدامة إيمانا منا بأن التصدي لهذه الظاهرة هي مسؤولية مشتركة وإن كانت بدرجات متباينة في الأعباء في مجالي التخفيف والتكيف مع تغير المناخ بما يتوافق مع الأولويات والقدرات الوطنية تحقيقا لطموحات شعوب دولنا جميعا.

وقد ضم وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية للمنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وزير الخارجية يشارك في غداء عمل دعا إليه نظيره البلجيكي بنيويورك

شارك الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الجمعة في غداء العمل الرسمي الذي دعا إليه نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مملكة بلجيكا الصديقة ديدييه ريندرز بمشاركة وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية هايكو ماس ومدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشمال افريقيا جورج خوري لمناقشة الأزمة السورية وتداعياتها وذلك على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك.

وتم خلال هذه المناسبة استعراض الجهود الدولية الرامية إلى رفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق والمساعي لحل هذه الأزمة الإنسانية.

وحضر المأدبة مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي.

الشيخ صباح الخالد خلال غداء العمل

.. ويلتقي الأمين العام للأمم المتحدة

الشيخ صباح الخالد مع الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس

اجتمع الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الجمعة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس على هامش أعمال إجتماعات مجلس الأمن الدولي في نيويورك.

وتم خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون القائم بين دولة الكويت ومنظمة الأمم المتحدة وكافة أجهزتها ووكالاتها المتخصصة التابعة خاصة أن دولة الكويت باشرت عامها الثاني من عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن لعام 2019.

كما تم التباحث بشأن الإستحقاقات القادمة للأمم المتحدة ومناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والتحديات التي تواجهها المنطقة.من جانبه أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل المشترك الوثيق الذي يربط بين دولة الكويت ومنظمة الأمم المتحدة وكافة أجهزتها والذي يمثل نموذجا للتعاون البناء والفعال في مختلف الميادين مشيرا الى ما تعتليه الكويت من مكانة مرموقة ومميزة ضمن المجتمع الدولي.

واستشهد غوتيريس بالدور الريادي لدولة الكويت في كافة المحافل الدولية وما دأبت عليه دوما نحو دعم الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز إستباب الأمن وإرساء قيم السلام حول العالم.

وحضر الاجتماع مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

بحث مع نظرائه في اليمن وبلجيكا وهنغاريا العلاقات المشتركة

الخالد: موقف الكويت ثابت ومبدئي في تقديم الدعم لليمن ولشعبه

اجتمع الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الجمعة مع وزير خارجية الجمهورية اليمنية الشقيقة خالد اليماني وذلك على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك.

وتطرق الاجتماع إلى مناقشة التطورات الأخيرة على الساحة اليمنية والجهود الدولية الهادفة إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن والتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق كما تم استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وجدد الشيخ صباح الخالد أثناء الاجتماع التأكيد على موقف دولة الكويت الثابت والمبدئي حيال تقديم كافة أوجه الدعم لليمن ولشعبه الشقيق مؤكدا أن دولة الكويت ومن خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي ستواصل مساعيها لرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق وبذل كافة الجهود لإعادة الأمن والاستقرار لأراضيه.

بدوره أعرب الوزير خالد اليماني عن شكره وتقديره للدعم الذي تقدمه دولة الكويت لليمن على كافة الأصعدة وخاصة الصعيد الإنساني مثمنا دورها وجهودها في إطار مجلس الأمن ووقوفها إلى جانب أشقائها اليمنيين وحرصها على استتباب الأوضاع السياسية والأمنية في الجمهورية اليمنية.

وحضر الاجتماع مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

كما اجتمع الشيخ صباح الخالد مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مملكة بلجيكا الصديقة ديدييه ريندرز على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك.

وتناول الجانبان مجمل العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين وأطر تنميتها في كافة المجالات كما تم بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في إطار العضوية غير الدائمة للبلدين في مجلس الأمن خلال 2019 بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا محل الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير منصور العتيبي.

واجتمع الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الجمعة مع وزير خارجية هنغاريا الصديقة بيتر سيجارتو وذلك على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات كما تم استعراض آخر المستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

الشيخ صباح الخالد ونظيره اليمني

الخالد مع وزير خارجية بلجيكا

.. ومع وزير خارجية هنغاريا